

مخصص خسائر القروض وتأثيره في مؤشر هامش صافي الدخل (MI)
 دراسة تحليلية مقارنة بين المصارف العراقية والأردنية للمدة 2005-2019

**Provision for loan losses and its impact on the Net Income Margin Index
 (MI) A comparative analytical study between Iraqi and Jordanian banks
 for the period 2005-2019**

الباحثة علياء حيدر عبد عون

أ.م.د. أمير علي خليل

كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء

Ameer.ali@uokerbala.edu.iq

المستخلص :- هدفت هذه الدراسة للتعرف على مخصص خسائر القروض وتأثيره في مؤشر هامش صافي الدخل (MI) في المصارف العراقية والأردنية للفترة من 2005-2019م . ولأجل ذلك تم اختيار عينة تتكون من (4) مصارف عراقية (بغداد ، الأهلي العراقي، سومر التجاري، الخليج التجاري) وأيضاً (4) مصارف أردنية وهي (الأردن ، الأردن الكويتي ، المال الاردني ، المؤسسة العربية المصرفية)، ومن ثم تحليل القوائم المالية للمصارف خلال (15) سنة للفترة من 2005-2019 ومن ثم استعمال البرنامج الإحصائي spssv23 لاختبار الفرضيات وفق أنموذج الانحدار الخطي البسيط الذي كان مناسباً لهذه الدراسة ، بغرض التعرف على مخصص خسائر القروض وتأثيره في مؤشر هامش صافي الدخل (mi). وبينت الدراسة ان الزيادة في جودة القروض المصرفية تُسهم في ارتفاع مؤشر هامش صافي الدخل لكلا المصارف العراقية والأردنية كما تجلى ذلك في اختبار معنوية وعلاقة الأثر. تفوقت المصارف العراقية على المصارف الأردنية من حيث مؤشر هامش صافي الدخل (MI) في السنوات 2006-2016 بينما تراجع في آخر ثلاث سنوات 2017-2019 ما يتطلب من إدارة المصارف العراقية التحليل والبحث لمعرفة أسباب التراجع . وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات ومنها : الاستفادة من كفاءة المصرف الأهلي العراقي في قدرته على تعظيم الأرباح وتعميم أساليبه المتبعة بهدف تطوير إدارات المصارف في توظيف إمكانياتها بالشكل الصحيح وبما يساهم في تعزيز مؤشرات ربحيتها. التركيز الإعلامي على ارتفاع مؤشرات ربحية المصارف العراقية مقارنة بالأردنية وتوظيف ذلك في جذب المودعين والمستثمرين بما يدعم نمو المصارف العراقية وتطورها فضلاً عن تعزيز دورها في دعم التنمية الاقتصادية .
الكلمات الإفتتاحية :- مخصص خسائر القروض ، هامش صافي الدخل (MI).

Abstract: This study aimed to identify the loan loss provision and its impact on the Net Income Margin Index (MI) in Iraqi and Jordanian banks for the period from 2005-2019. For this purpose, a sample was selected consisting of (4) Iraqi banks (Baghdad, Al-Ahly of Iraq, Sumer Commercial, Business Bay) and also (4) Jordanian banks, namely (Jordan, Jordan Kuwait, Jordanian Money, Arab Banking Corporation), and then the financial statements were analyzed For banks during (15) years for the period from 2005-2019, and then using the statistical program spssv23 to test the hypotheses according to the simple linear regression model, which was suitable for this study, with the purpose of identifying the loan loss allowance and its impact on the net income margin indicator (MI)). The study showed that the increase in the quality of bank loans contributes to the increase in the net income margin index for both Iraqi and Jordanian banks, as evidenced by the morality test and the impact relationship. In the last three years 2017-2019, what requires the management of Iraqi banks to analyze and research to find out the reasons for the decline. The study recommended a number of recommendations, including: to benefit from the efficiency of the National Bank of Iraq in its ability to maximize profits and to generalize its used methods in order to develop banks' managements in utilizing their capabilities in the correct manner, including Contributes to enhancing its profitability indicators. The media focus on the high profitability indicators of Iraqi banks compared to Jordanian ones, and employing this to attract depositors and investors in a way that supports the growth and development of Iraqi banks, as well as enhancing their role in supporting economic development.

Keywords: loan loss provision, net income margin (MI).

المقدمة

من اجل تخفيف مخاطر الائتمان ورفع جودة القروض من حيث المبدأ سوف تضع المصارف جانباً مبلغاً بمثابة وسادة لامتناع الخسارة المتوقعة على المصارف ويشار الى هذا المبلغ بمخصص خسائر القرض والذي يعد اداة محورية تساعد القيادة العليا للمصرف من تقييم جودة القروض او استردادها وهي اداة لإدارة مخاطر الائتمان تستخدمها المصارف لتقليل الخسائر المتوقعة ومخاطر الائتمان الناتجة من عدم سداد المقترضين أصل الدين او الفائدة، بسبب الظروف الاقتصادية والعوامل ذات الصلة على محفظة القروض المصرفية اذ ان الهدف منها ان يقوم البنك بوضع نسبة معقولة للخسائر المتوقعة.

المبحث الأول :- منهجية البحث

أولاً:-مشكلة الدراسة

تستخدم المصارف العراقية الخاصة التعليمات التي يصدرها البنك المركزي عند احتساب مخصص الخسائر الائتمانية على أساس نسبة معينة من مجموع مبالغ القروض لكل صنف من أصناف القروض دون الأخذ في الحسبان الضمانات المقدمة من الزبون، وان زيادة مخصص خسائر القروض سوف يؤثر في ربحية المصارف التجارية الخاصة حسب معادلة العائد والمخاطرة، يمكن طرح التساؤل الآتي:- هل تعمل المصارف على دراسة وتحليل مخصص الخسائر ومعرفة تأثيره في مؤشر هامش صافي الدخل؟

ثانياً: أهمية الدراسة

جاءت الدراسة بهدف تحليل مخصص خسائر القروض كونه معيار لتحديد جودة القروض المصرفية ومن ثم معرفة حجم تأثيرها في مؤشر هامش صافي الدخل (MI) وبيان ظاهرة ادارة الارباح باستخدام مخصص خسائر القروض.

ثالثاً: أهداف الدراسة

نسعى الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- 1-تحليل مخصص خسائر القروض ومعرفة حجم تأثيره في مؤشر هامش صافي الدخل (MI).
- 2- بيان مفهوم مخصص خسائر القروض .
- 3- تحليل مؤشر هامش صافي الربح للمصارف عينة الدراسة.

رابعاً: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الاولى:

تُسهم الزيادة في مخصص خسائر القروض بارتفاع مؤشر هامش صافي الدخل (MI) .

الفرضية الرئيسية الثانية:

لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمخصص خسائر القروض في مؤشر هامش صافي الدخل (MI) .

خامساً:-حدود الدراسة

- 1- الحدود الزمانية:- تتمثل الحدود الزمانية للجانب التطبيقي في المصارف التجارية عينة الدراسة في السنوات التي اعتمدها الدراسة وفق سلسلة زمنية للمدة 2005-2019.
- 2- الحدود المكانية:- تتمثل الحدود المكانية في المصارف التجارية وقد شملت 4مصارف عراقية وأيضاً 4مصارف تجارية اردنية.

المبحث الثاني :- الإطار النظري

المطلب الأول: مخصص خسائر القروض

اولاً:- مفهوم مخصصات خسائر القروض Concept Of Loss Loan Provisions

يتم تقييم مخصص خسائر القروض بانتظام من قبل الإدارة ويستند إلى مراجعة إدارية دورية لتحصيل القرض في ضوء الخبرة التاريخية ، وطبيعة وحجم محفظة القرض والظروف المعاكسة التي قد تؤثر على قدرة المقترض على السداد ، والقيمة المقدرة لجميع الضمانات الأساسية والظروف الاقتصادية. (McLean, Virginia, 2004:28) .

ويعرف مخصص خسائر القروض (LLPs) على انه عبارة عن مخصص لخسائر الائتمان القائم والقروض غير المحصلة وفوائدها، وتأتي اهميته لتغطية أنواع مختلفة من خسائر الائتمان ، مثل القروض المعدومة ، والقروض المعاد شراؤها بدفعات أقل من التقديرات السابقة (Walter, 1999:2) . وعرف بأنه تلك المخصصات التي تؤدي دوراً مهماً في حماية المصارف من الفشل المتوقع وتلعب دوراً آخر لأغراض

تيسير الدخل (Anandarajan & Vivas,2005:56) وكذلك عرفه على انه أداة مهمة يستخدمها مديرو المصارف لإدارة الأرباح المصرفية اذ انها تجابه الاخطار المرتبطة بعمليات الاقراض والتسليف (Curcio&Hasan,2015).

ثانياً:- أهمية مخصص خسائر القروض Importance of Loan Loss Provisions :

يؤدي مخصص خسائر القروض (LLP) دوراً رئيسياً في تعزيز المركز المالي للمصارف اذ يعد مؤشر مهم للأداء ، ويتطلب ذلك تقديراً إدارياً كبيراً للمحافظة على الاداء المصرفي (Beatty& Liao,2014:35) و تعد مخصصات خسائر القروض مستحقات ذات أهمية أساسية لأداء المصرف كونها تقدر خسائر القروض ومن ثم تدعو الادارة لأخذ الحيطة والحذر (Nicoletti,2018:8). اذ يقرر معظم مدراء المصارف مبلغ مخصصات خسائر القروض كل شهر (فترات متقاربة) وفقاً لتقييم المخاطر الفردية للقروض غير القابلة للتحويل وعمليات شطب القروض. (Chan,2008:14).

وتقوم المصارف بالإبلاغ عن مخصص خسائر القروض (LLP) في الأوقات الاقتصادية النشطة (الانتعاش الاقتصادي) وتراعي الاحتياطي النقدي الذي لديها وتأخذه بالحسبان بشكل مستمره وتقدر احتمالية هكذا اخطار خلال فترات الانكماش الاقتصادي. ويتم استخدام فائض LLP المتراكم خلال الأوقات الاقتصادية الجيدة للتخفيف من خسائر المصارف في مُدد الركود الاقتصادي من حيث المبدأ: بمعنى انها تستخدم الاسبقية لمواجهة الخسائر المحتملة لغرض تعزيز سلامة المصارف عن طريق تكوين مخزون من مخصصات خسارة القروض في الأوقات الجيدة حتى لا تواجه المصارف الإعسار بسبب ارتفاع خسائر القروض عند بدء الركود ، اذ يمكن استخدام المخزون المتراكم من المخصصات للتخفيف من خسائر القروض خلال الأوقات السيئة (الركود الاقتصادي) (Ozili&Outa,2017:152).

ثانياً:- أنواع مخصصات خسائر القروض المصرفية: Types of bank loan loss provisions:

يمكن ان يصنف مخصص خسائر القروض الى نوعين هما العناصر غير التقديرية (المخصصات المحددة) والعناصر التقديرية (المخصصات العامة)، (Alhadab, Alshahwneh,2016:266). ويمكن تناولها بشكل اكثر تفصيل وكالاتي:-

أ- مخصصات خسائر القروض المحددة Loss Loan specific Provisions:

يتم تطبيق المخصصات المحددة على القروض المتعثرة التي يتم تعريفها على أنها قروض مدتها 90 يوماً أو أكثر، مثلا القروض المتأخرة السداد بين 3 و 6 أشهر يكون المخصص المحدد 10% من المبلغ المتأخر (System,2019:54).

ب- المخصصات العامة لخسائر القروض general Provisions Loss Loan:

ان المخصصات العامة لخسائر القروض تغطي المكون العام للقروض غير المطفأ وينطبق هذا الامر فقط على القروض غير المدعومة اذ يتم تجميع القروض وفقاً لخصائص متشابهة ، بما في ذلك نوع القرض ودرجة القرض المخصص ونوع الضمان العام وتشمل درجات القرض المحددة الجودة ، والمقبولية ، والخاصية ، وغير المعيارية ويتم اشتقاق معدل الخسارة الذي يعكس الخسارة المتوقعة الكامنة في مجموعة من القروض بناء على تقديرات معدلات التخلف عن السداد لدرجة معينة من القروض ، ونوع الضمان المتاح للمقرضين وشروط القرض بالاستناد إلى الخبرة السابقة (Bankshares& virginia,2018,35).

ج- مخصصات حسب العوامل النوعية والبيئية Qualitative and environmental factors:

تؤثر العوامل النوعية والبيئية على بيئة الإقراض الشاملة اذ تشمل العوامل البيئية جميعها ويتم تحليلها بشكل روتيني لعدة مستويات واتجاهات وتراعي التأخر في السداد والقروض المتعثرة ، والمستويات والاتجاهات في المبالغ المستردة والاستردادات ، والاتجاهات في الحجم وشروط القروض ، وآثار التغييرات في اختيار المخاطر وممارسات الاكتتاب ، والخبرة ، والقدرة ، والاتجاهات الاقتصادية الوطنية والمحلية ، وظروف اقتصادية مثل معدلات البطالة ، وإحصاءات الإسكان ، وظروف الصناعة المصرفية ، وتأثير التغييرات في تركيزات الائتمان وكل هذه عوامل تؤثر على نوعية الإقراض حيث إن تحديد المخصص أمر شخصي بطبيعته لأنه يتطلب تقديرات مهمة من قبل المصارف ، بما في ذلك مبالغ وتوقيت التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة على القروض المتعثرة والخسائر المقدرة (Kanagaretnam, et.al, 2005:316)

المطلب الثاني :- هامش صافي الدخل

أولاً:- أهمية مؤشرات الربحية The importance of profitability indicators :

تعد مؤشرات الربحية مصدر قوة للمصرف تمكنه من مقابلة المخاطر التي يتعرض لها ومن ثم البقاء في السوق المصرفية، اذ هناك مخاطر كثيرة ومتعددة يتعرض لها المصرف منها مخاطر الائتمان ومخاطر الاستثمار ومخاطر التصفية الإجبارية ومخاطر السرقة أو الاختلاس ومخاطر سعر الفائدة وغيرها ، فالربحية ضرورية للمصرف للحفاظ على النشاط المستمر وحصول المساهمين على عوائد مجزية

ويجب الا تتحقق الربحية العالية على حساب سلامة النظام المصرفي (زاهر، 2014: 399) كما و تعد الربحية مصدر مركزي لإعادة استثمار الاموال ومن ثم تقييم ربحية المصارف على المستوى الكلي (Ayaydin.2014:49) اذ أن الربحية هي عصب الحياة لأي مجتمع اقتصادي و الهدف الرئيسي لجميع المشاريع التجارية وبدون الربحية لا يمكن البقاء في المدى الطويل، اذ تقاس ربحية المصارف عن طريق الفارق بين الإيرادات والمصروفات فالربحية في القطاع المصرفي تجعله أكثر قدرة في مواجهة الصدمات السلبية والمساهمة في استقرار النظام المالي والتغييرات الهامة في بيئة العمل لاسيما مخاطر الائتمان التي تؤثر على ربحية المصارف بشكل خاص(الساعدي،2015: 361)

ثانياً:-هامش صافي الدخل (MI):

تعد مؤشرات الربحية أحد المؤشرات المالية التي تعكس كفاءة و أداء المصرف، فربحية المصرف تعد المحصلة النهائية لمختلف السياسات والجهود التي بذلتها الادارة، لذلك فان المؤشرات الأخرى توفر معلومات معبرة عن الطريقة التي يدار بها المصرف أما مؤشر الربحية فيعكس مدى الكفاءة التي تتخذ فيها الإدارة قراراتها الاستثمارية، فالأرباح تساعد المصارف على النمو الذي بدوره يساهم في تحقيق قدر أكبر من الأرباح ما ينعكس على البقاء والقدرة على المنافسة وزيادة ثقة الجمهور كما وتعد مؤشرات الربحية مؤشرا مهماً للقيمة التي يمكن تحسينها عبر تحقيق وفورات الحجم ذات الصلة ، ومع ذلك ، فإن الربحية نفسها هي دالة على اداء المصرف وشرط أساسي لخلق القيمة وأقوى عامل محدد لإجمالي عوائد المساهمين لذلك عندما تضيف المصارف نمواً إلى ربحيتها ، فإنها ستكون قادرة على زيادة رأس مالها السوقي بشكل كبير (Oladele,2013:91) وتتضمن مؤشرات الربحية نسب عدة من أهمها:

• هامش صافي الدخل (MI):

هامش صافي الدخل: يبين نتائج الكفاءة في الرقابة على التكاليف، يقيس هذا المؤشر صافي الدخل المتحقق لكل دينار واحد من إجمالي الإيرادات كما يقيس هذا المؤشر قدرة المصرف على الرقابة والسيطرة على النفقات وتخفيف الضرائب ، لكون هامش صافي الدخل يساوي إجمالي الإيرادات مطروحا منها النفقات (الزعيبي، 2019: 29)

$$\text{هامش صافي الدخل} = (\text{صافي الدخل/مجموع الإيرادات}) * 100\%$$

المبحث الثالث :- الجانب التطبيقي

قبل البدء بعمليات اجراء التحليل الاحصائي بين متغيرات الدراسة إذالابد من الاطلاع على طبيعة اتجاهات المتغيرات عن طريق حساب المؤشرات ومقارنتها مع السلسلة الزمنية وبيان اعلى وادنى قيمة وتحليل اسباب الارتفاع او الانخفاض في كل من المصارف عينة البحث .

أولاً-تحليل متغيرات البحث:

1:- مخصص خسائر القروض

• العراق

ونلاحظ من خلال حساب مؤشر مخصص خسائر القروض لأجمالي المصارف العراقية عينة الدراسة المتمثلة ب(مصرف الخليج، المصرف التجاري، مصرف سومر ،مصرف بغداد) انها تصاعدت خلال الاعوام 2006 و 2007 و 2008 لتعاود الانخفاض مرة اخرى ، كما يوضح الشكل (1) انه عاودت النسبة الى الارتفاع بشكل طفيف خلال الاعوام 2017 و 2018 وذلك لتوقع المصارف ازدياد ضعف قدرة المقرضين على سداد قروضهم نتيجة ازمة السيولة الحكومية وانخفاض اسعار النفط التي تعد اهم مورد مالي حكومي.

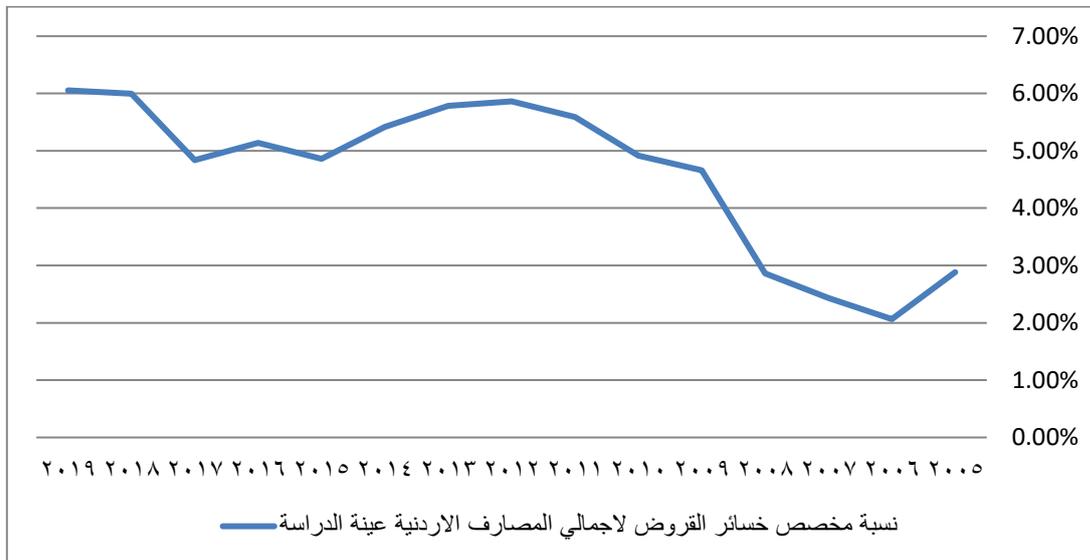


شكل (1) نسبة مخصص الخسائر الإجمالية للمصارف العراقية عينة الدراسة للمدة 2019-2005.

المصدر :- من إعداد الباحثان اعتمادا على برنامج Excel.

■ الاردن

ونلاحظ من خلال حساب مؤشر مخصص خسائر القروض لأجمالي المصارف الاردنية عينة الدراسة انها تصاعدت من عام 2007 واستمرت حتى عام 2013 ، كما يوضح الشكل (2) انه عاودت النسبة الى الارتفاع بشكل طفيف خلال الاعوام 2018 و 2019 نتيجة الازمة المالية التي مرت بها الاردن وازدياد المتعثرين.



شكل (2) نسبة مخصص الخسائر الإجمالية للمصارف الاردنية عينة الدراسة للمدة 2019-2005.

المصدر :- من إعداد الباحثان اعتمادا على برنامج Excel.

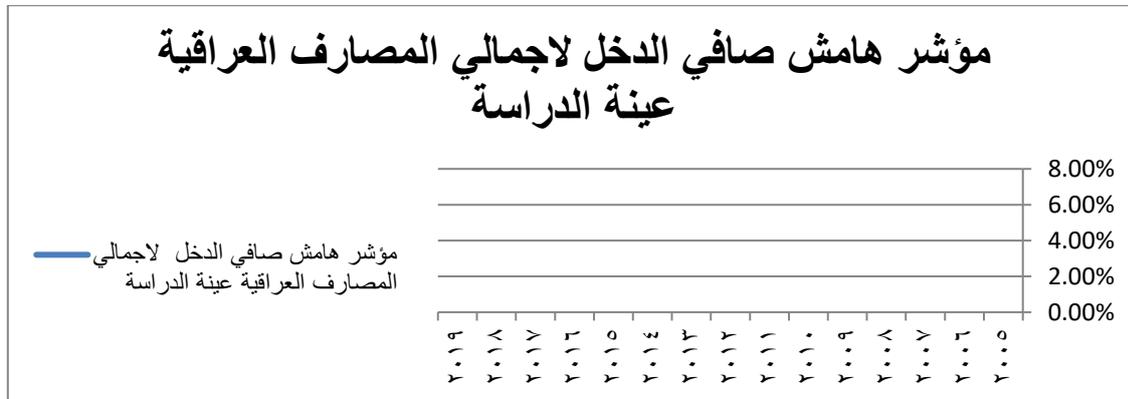
2-نتائج قياس هامش صافي الدخل(MI)

هامش صافي الدخل

يقيس هذا المؤشر صافي الدخل المتحقق لكل دينار واحد من اجمالي الإيرادات .

■ العراق

ونلاحظ من الشكل (3) الذي يوضح حساب مؤشر هامش صافي الدخل لأجمالي المصارف العراقية عينة الدراسة ب(مصرف الخليج، المصرف التجاري، مصرف سومر، مصرف بغداد) انها تصاعدت خلال الاعوام 2006 و 2012 و 2016 لتعاود الانخفاض مرة اخرى في السنة التالية ما يعني عدم استقرار المؤشر وغياب خطط جيدة لإدارة الاموال في ظل التقلبات السياسية والاقتصادية.

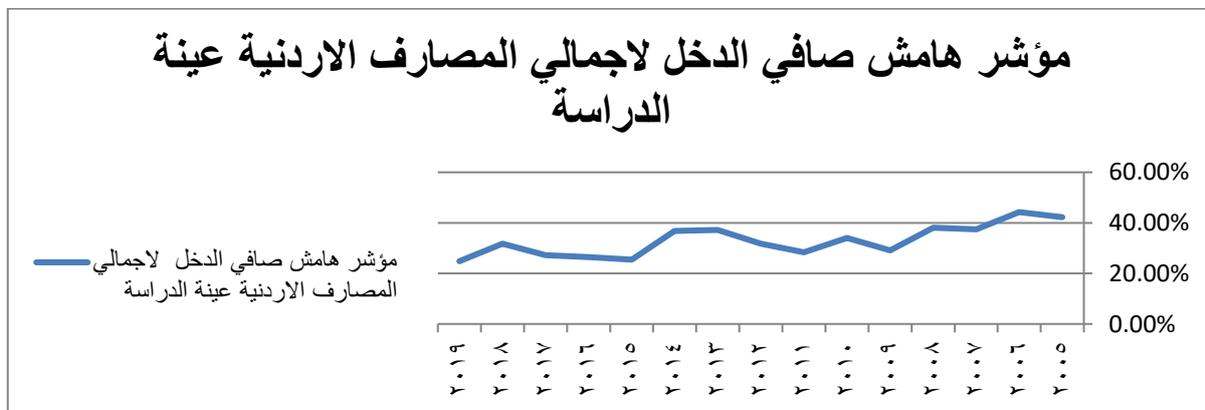


شكل (3) مؤشر هامش صافي الدخل لأجمالي المصارف العراقية عينة الدراسة للمدة 2005-2019.

المصدر :- من إعداد الباحثان اعتمادا على برنامج Excel.

الاردن

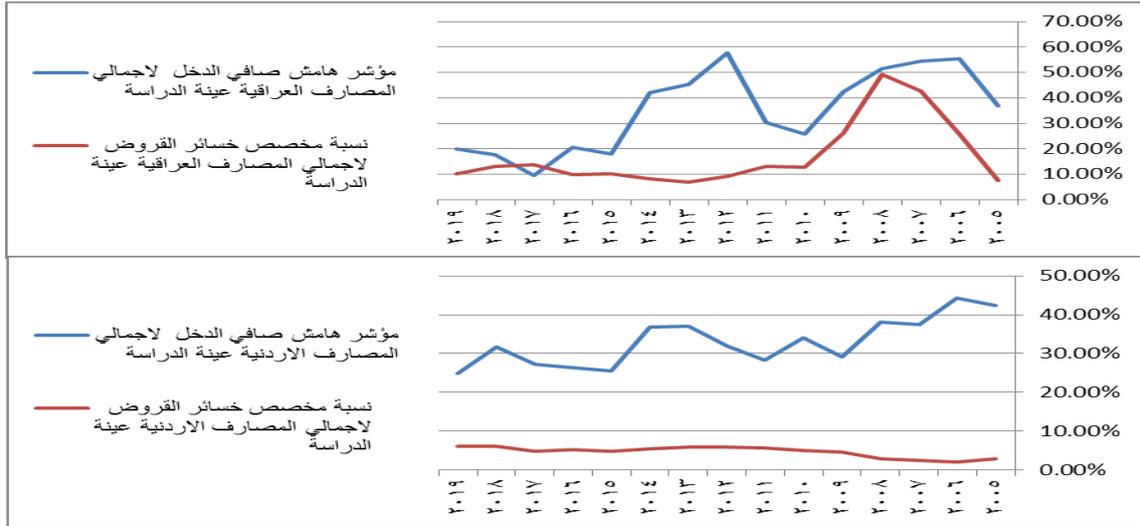
ونلاحظ من خلال حساب مؤشر هامش صافي الدخل لأجمالي المصارف الاردنية عينة الدراسة ب(مصرف الأردن، مصرف الاردني المركزي، مصرف المال، مصرف المؤسسة العربية المصرفية)،المصرف التجاري، مصرف سومر، مصرف بغداد) انها في انخفاض مستمر ومتذبذب ما يعني عدم استقرار المؤشر، كما يوضح الشكل (4).



شكل (4) مؤشر هامش صافي الدخل لأجمالي المصارف الاردنية عينة الدراسة للمدة 2005-2019.

المصدر :- من إعداد الباحثان اعتمادا على برنامج Excel.

وبين الشكل (5) ان الزيادة في جودة القروض المصرفية لا تساهم بشكل واضح في ارتفاع مؤشر هامش صافي الدخل لكلا المصارف العراقية والاردنية



شكل (5)العلاقة بين جودة القروض ومؤشر هامش صافي الدخل للمصارف العراقية والاردنية للمدة2005-2019

المصدر :- من إعداد الباحثان اعتمادا على برنامج Excel.

ثانياً.اختبار الفرضيات

(H0) لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمخصص خسائر القروض في مؤشر هامش صافي الدخل.
 (H1) يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمخصص خسائر القروض في مؤشر هامش صافي الدخل.

اولاً:- العراق

يوضح الجدول (1) نتائج تحليل أثر جودة القروض المصرفية "المتغير التفسيري" في مؤشر العائد على هامش صافي الدخل للمصارف عينة الدراسة "المتغير الاستجابي" وذلك باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط وكانت النتائج كالآتي:

جدول (1) اثر مخصص خسائر القروض في مؤشر العائد على هامش صافي الدخل للمصارف العراقية .

مؤشرات الربحية								المتغير المعتمد
مؤشر العائد على هامش صافي الدخل y3								
القرار	R ²	مستوى دلالة (F)	قيمة F المحسوبة	قيمة a	مستوى دلالة (t)	قيمة (t)	Beta	المتغير المستقل (مخصص خسائر القروض)
							(b)	
قبول فرضية H_0	0.161	0.138	2.493	-0.601	0.138	1.579	32.661	الخليج
قبول فرضية H_0	0.091	0.275	1.300	2.595	0.275	-1.140	11.345	الأهلي العراقي
رفض فرضية H_0	0.271	0.047	4.838	0.159	0.047	2.200	0.414	سومر
رفض فرضية H_0	0.321	0.028	6.152	-1.231	0.0280	2.480	19.691	بغداد التجاري

المصدر/ اعداد الباحثان استنادا لمخرجات برنامج Spss

أ:-مصرف الخليج

ان معادلة الانحدار التقديرية ($y_3 = -0.601 + 32.661X$) تفسر ما مقدار 16.1% فقط من العلاقة بين مؤشر مؤشر العائد على هامش صافي الدخل (y3) و جودة القروض المصرفية (X)، وهي نسبة ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها ويدعم ذلك احتمال الخطأ من النوع الاول والخاص برفض فرضية العدم $H_0 B = \left\{ \frac{B1}{B2} \right\} = \left\{ \frac{0}{0} \right\}$ وكون مستوى الدلالة (F) = 0.138% وهو أعلى من مستوى المعنوية عند (10%)، وهذا ما يدعو الى قبول فرضية العدم (H0) التي مفادها " لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمخصص خسائر القروض في مؤشر العائد على هامش صافي الدخل "، المتحققة بالمعادلة التقديرية أعلاه بالنسبة لمصرف الخليج .

ب:-المصرف الاهلي العراقي

ان معادلة الانحدار التقديرية ($y_2 = 2.595 - 11.345X$) تفسر ما مقدار 9.1% فقط من العلاقة بين مؤشر مؤشر العائد على هامش صافي الدخل (y3) و جودة القروض المصرفية (X)، وهي نسبة مقبولة يمكن الاعتماد عليها ويدعم ذلك احتمال الخطأ من النوع الاول والخاص برفض فرضية العدم $H_0 B = \left\{ \frac{B1}{B2} \right\} = \left\{ \frac{0}{0} \right\}$ وكون مستوى الدلالة (F) = 0.275% وهو أعلى من مستوى المعنوية عند (10%)، وهذا ما يدعو الى قبول فرضية العدم (H0) لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمخصص خسائر القروض في مؤشر العائد على هامش صافي الدخل "، المتحققة بالمعادلة التقديرية أعلاه بالنسبة لمصرف الاهلي العراقي .

ج:-مصرف سومر

ان معادلة الانحدار التقديرية ($y_3 = 0.159 + 0.414X$) تفسر ما مقدار 27.1% فقط من العلاقة بين مؤشر مؤشر العائد على هامش صافي الدخل (y3) و جودة القروض المصرفية (X)، وهي نسبة يمكن الاعتماد عليها ويدعم ذلك احتمال الخطأ من النوع الاول والخاص برفض فرضية العدم $H_0 B = \left\{ \frac{B1}{B2} \right\} = \left\{ \frac{0}{0} \right\}$ وكون مستوى الدلالة (F) = 0.100% وهو اقل من مستوى المعنوية عند (1%)، وهذا ما يدعو الى رفض فرضية العدم (H0) واعتماد الفرضية البديلة (H1) التي مفادها " لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمخصص خسائر القروض في مؤشر العائد على هامش صافي الدخل "، واعتماد الفرضية البديلة (H1) التي مفادها " يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمخصص خسائر القروض في مؤشر العائد على هامش صافي الدخل " "، المتحققة بالمعادلة التقديرية أعلاه بالنسبة لمصرف سومر .

د: مصرف بغداد التجاري

ان معادلة الانحدار التقديرية ($y_3 = -1.231 + 19.691x$) تفسر ما مقدار 32.1% فقط من العلاقة بين مؤشر العائد على هامش صافي الدخل (y_3) و جودة القروض المصرفية (X) لمصرف بغداد وهي نسبة ضعيفة يمكن الاعتماد عليها بدعم ذلك باحتمالية رفض فرضية العدم وهي صحيحة التي تشير الى عدم وجود علاقة مؤشر العائد على هامش صافي الدخل (y_3) و جودة القروض المصرفية (X) وكون مستوى الدلالة $(F) = 0.028\%$ وهو اقل من مستوى المعنوية عند (10%)، وهذا ما يدعو الى رفض فرضية العدم (H_0) والتي مفادها لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمخصص خسائر القروض في مؤشر العائد على هامش صافي الدخل"، واعتماد الفرضية البديلة (H_1) التي مفادها "يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمخصص خسائر القروض في مؤشر العائد على هامش صافي الدخل"، المصرفية المتحققة بالمعادلة التقديرية أعلاه بالنسبة لمصرف بغداد التجاري.

ثانياً:- الأردن

(H_0) لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمخصص خسائر القروض في مؤشر هامش صافي الدخل.
 (H_1) يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمخصص خسائر القروض في مؤشر هامش صافي الدخل.

يوضح الجدول (2) نتائج تحليل أثر جودة القروض المصرفية "المتغير التفسيري" في مؤشر العائد على هامش صافي الدخل للمصارف عينة الدراسة "المتغير الاستجابي" وذلك باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط وكانت النتائج كالآتي:

أ:- مصرف الاردن

ان معادلة الانحدار التقديرية ($y_3 = 0.370 - 0.816X$) تفسر ما مقدار 16.3% فقط من العلاقة بين مؤشر العائد على هامش صافي الدخل (y_3) و جودة القروض المصرفية (X)، وهي نسبة ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها ويدعم ذلك احتمال الخطأ من النوع الاول والخاص برفض فرضية العدم $\{ \frac{B1}{B2} \} = \{ \frac{0}{0} \} = H_0$ وكون مستوى الدلالة $(F) = 0.135\%$ وهو اعلى من مستوى المعنوية عند (10%)، وهذا ما يدعو الى قبول فرضية العدم (H_0) والتي مفادها لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمخصص خسائر القروض في مؤشر العائد على هامش صافي الدخل"، المتحققة بالمعادلة التقديرية أعلاه بالنسبة لمصرف الاردن .

جدول (2) اثر مخصص خسائر القروض في مؤشر العائد على هامش صافي الدخل للمصارف الاردنية .

مؤشرات الربحية								المتغير المعتمد	
مؤشر العائد على هامش صافي الدخل y_3									
القرار	R^2	مستوى دلالة (F)	قيمة F المحسوبة	قيمة a	مستوى دلالة (t)	قيمة (t)	Beta	المتغير المستقل (مخصص خسائر القروض)	
							(b)		
قبول فرضية H_0	0.163	0.135	2.536	0.370	0.135	-1.592	-0.816	الاردن	
رفض فرضية H_0	0.456	.0006	10.915	.0489	0.006	-3.304	-3.562	الاردني الكويتي	
رفض فرضية H_0	0.327	.0026	6.327	.0531	0.026	-2.515	-5.015	المال	
رفض فرضية H_0	0.656	.0000	24.796	0.554	0.00	-4.980	-6.427	المؤسسة العربية المصرفية	

المصدر/ اعداد الباحثان استنادا لمخرجات برنامج Spss

ب:-المصرف الاردني الكويتي

ان معادلة الانحدار التقديرية ($y_3=0.489+-3.562x$) تفسر ما مقدار 45.6% فقط من العلاقة بين مؤشر العائد على هامش صافي الدخل (y_3) و جودة القروض المصرفية (X) للمصرف الاردني الكويتي وهي نسبة جيدة يمكن الاعتماد عليها ويدعم ذلك احتمال الخطأ من النوع الاول والخاص برفض فرضية العدم $H_0 \ B = \left\{ \frac{B_1}{B_2} \right\} = \left\{ \frac{0}{0} \right\}$ وكون مستوى الدلالة $(F)=0.006\%$ وهو اقل من مستوى المعنوية عند (10%)، وهذا ما يدعو الى رفض فرضية العدم (H_0) واعتماد الفرضية البديلة (H_1) التي مفادها " يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمخصص خسائر القروض في مؤشر العائد على هامش صافي الدخل"، المتحققة بالمعادلة التقديرية أعلاه بالنسبة للمصرف الاردني الكويتي.

ج:-مصرف المال

ان معادلة الانحدار التقديرية ($y_3= 0.531+-5.015x$) تفسر ما مقدار 32.7% فقط من العلاقة بين مؤشر العائد على هامش صافي الدخل (y_3) و جودة القروض المصرفية (X) لمصرف المال ، وهي نسبة مقبولة يمكن الاعتماد عليها بدعم ذلك باحتمالية رفض فرضية العدم وهي صحيحة التي تشير الى عدم وجود علاقة بين مؤشر العائد على هامش صافي الدخل (y_3) و جودة القروض المصرفية (X) وكون مستوى الدلالة $(F)=0.026\%$ وهو اقل من مستوى المعنوية عند (10%)، وهذا ما يدعو الى رفض فرضية العدم (H_0) واعتماد الفرضية البديلة (H_1) التي مفادها " يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمؤشر مخصص خسائر القروض في مؤشر العائد على هامش صافي الدخل"، المتحققة بالمعادلة التقديرية أعلاه بالنسبة للمصرف المال .

د:-مصرف المؤسسة العربية المصرفية

ان معادلة الانحدار التقديرية ($y_3= 0.554+-6.427X$) تفسر ما مقدار 65.6% فقط من العلاقة بين مؤشر العائد على هامش صافي الدخل (y_3) و جودة القروض المصرفية (X)، وهي نسبة جيدة يمكن الاعتماد عليها ويدعم ذلك احتمال الخطأ من النوع الاول والخاص برفض فرضية العدم $H_0 \ B = \left\{ \frac{B_1}{B_2} \right\} = \left\{ \frac{0}{0} \right\}$ وكون مستوى الدلالة $(F)=0.00\%$ وهو اقل من مستوى المعنوية عند (10%)، وهذا ما يدعو الى رفض فرضية العدم (H_0) واعتماد الفرضية البديلة (H_1) التي مفادها " يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمخصص خسائر القروض في مؤشر العائد على هامش صافي الدخل"، المتحققة بالمعادلة التقديرية أعلاه بالنسبة لمصرف المؤسسة العربية المصرفية.

المبحث الرابع :-الإستنتاجات والتوصيات

أولاً:- الإستنتاجات

بعد اختبار فرضيات الدراسة التي أعدت لدراسة تأثير مخصص خسائر القروض وتأثيره في هامش صافي الدخل (MI) ، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- 1- نسبة مخصص خسائر القروض المصرفية في المصارف العراقية كان أعلى من المصارف الأردنية مما يعني ان بيئة عمل المصارف الأردنية هي اكثر استقرارا واما من بيئة العراق
- 2- إن جميع مؤشرات الربحية للمصارف الأردنية عينة الدراسة بشكل عام كانت متقاربة جداً مايعني تكافؤ فرص إدارات المصارف وقدرتها على توظيف الأموال وتحقيق الربح

ثانياً:- التوصيات

- 1- ضرورة إهتمام المصارف عينة الدراسة بإتباع سياسات ملائمة لإدارة مخصص خسائر القروض كأداة لتحسين جودة القروض المصرفية كونه الدعامة الأساسية في تغطية المخاطر الإئتمانية فيما لو تعرض إليها المصرف سواء أكانت سياسة حساب المخصص تعتمد على نسبة مئوية مقبولة من حجم الإئتمان الممنوح أو تكون مبنية بالإعتماد على مخصص سنوات سابقة ولما لذلك من تأثير في مؤشرات ربحية المصرف
- 2- التعمق في الآليات الإدارية والعملية التي تتبعها المصارف الأردنية بالشكل الذي ساهم في تقارب كفاءة إدارتها سواء بالنسبة لتحقيق جودة القروض أو قدرتها في المحافظة على نمو ثابت في الأرباح.
- 3- الإستفادة من كفاءة المصرف الأهلي العراقي في قدرته على تعظيم الأرباح وتعميم أساليبه المتبعة بهدف تطوير إدارات المصارف في توظيف إمكانياتها بالشكل الصحيح وبما يسهم في تعزيز مؤشرات ربحيتها.
- 4- التركيز الإعلامي على إرتفاع مؤشرات ربحية المصارف العراقية مقارنة بالإردنية وتوظيف ذلك في جذب المودعين والمستثمرين بما يدعم نمو المصارف العراقية وتطورها فضلا عن تعزيز دورها في دعم التنمية الإقتصادية
- 5- ضرورة التعامل مع الضمانات الجيدة عند منح القروض لكونها ركيزة أساسية في العمل المصرفي يمكن الرجوع إليها عند تعثر السداد فضلا عن متابعة تطبيق المصارف للتوجيهات الصادرة من سلطة البنك المركزي بهدف تحقيق السلامة المصرفية

قائمة المصادر

أولاً-المراجع بالعربية

أولاً:-الرسائل والأطاريح

1- الزعبي، جمال محمد بنونس.(2019)، أثر تطبيق معايير التدقيق الداخلي الدولية في تحسين ربحية البنوك التجارية، رسالة الماجستير في المحاسبة، جامعة الزرقاء، كلية الدراسات العليا، الزرقاء، الاردن.

المصادر باللغة الانكليزية

ثالثاً :- النشرات والدوريات

- 1-Alhadab ،Mohammad&Alsahawneh Saba,(2016),Loan Loss Provision and the Profitability of Commercial Banks: Evidence from Jordan, nternational Journal of Business and Management; Vol. 11, No. 12; 2016 ISSN 1833-3850 E-ISSN 1833-8119.
- 2-Anandarajan, Asokan& Hasan, Iftekha& Vivas, Ana Lozano, (2005),Loan loss provision decisions: An empirical analysisof the Spanish depository institutions, Journal of International Accounting, Auditing and Taxation14 (2005) 55–77.
- 3-Beatty, Anne& Liao, Scott,(2014), Financial Accounting in the Banking Industry review of the empirical literature, urnal of Accounting and Economics.
- 4-Board of Governors of the Federal Reserve System,(2019)Annual Report of Holding Companies-FR Y-6, FR Y-6 OMB Numbe< 7100-0297 Approval expires November 30, 2022 Page 1 of 2.-
- 5-Chan, Ruey-Dang,(2008), Discretionary Loan Loss Provisions And Earnings Management For The Banking Industry, nternational Business & Economics Research Journal, Volume 7, Number 3.
- 6-Curcio, D., & Hasan, I. (2015). Earnings and capital management and signaling: the use of loan-loss provisions by European banks. The European Journal of Finance, 21(1), 26-50
- 7-Kanagaretnam, Kiridaran& Lobo, Gerald J& Yang, Dong-Hoon,(2005). Determinants of signaling by banks through loan loss provisions, Journal of Business Research 58 (2005) 312–320.
- 8-McLean, Virginia, 2004, CAPITAL ONE FINANCIALCORPORATION,SECURITIES,AND,EXCHANGE,COMMISSION,Washington, D.C. 20549FORM 10-K.
- 9-Nicolett, Allison,(2018), The Effects of Bank Regulators and External Auditors on Loan LossProvisions, urnal of Accounting and Economics.
- 10-Ozili, Peterson K.& Outa, Erick,(2017), Bank loan loss provisions research: A review, Borsa_Istanbul Review.
- 11-Walter, John R, (1999),Loan Loss Reserves.